Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 1, 2026, Pages: 754-767
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

The Relationship Between Cyberbullying and Self-Esteem Among Adolescents in Some Schools of Tripoli

Najat Ahmed Abu Saida
Department of Psychology, Faculty of Arts / Gharyan, University of Gharyan, Libya

العلاقة بين التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى المراهقين في بعض مدارس طرابلس

نجاة احمد صالح ابو سعدة
قسم علم النفس، كلية الآداب / غريان، جامعة غريان، ليبيا

*Corresponding author: najatabusaada@gmail.com

Received: November 21, 2025	Accepted: February 17, 2026	Published: March 05, 2026

Abstract:
This research investigates the relationship between cyberbullying and self-esteem among adolescents in secondary schools in Tripoli, Libya. Following the digital surge in Libyan society, cyberbullying has emerged as a destructive tool affecting the psychological well-being of youth. Using a descriptive-correlational methodology, the study surveyed a stratified random sample of 400 students (200 males, 200 females) from three major schools. Data collection utilized the Cyberbullying Scale and the Rosenberg Self-Esteem Scale (RSES). Statistical analysis via SPSS v.26 revealed a high prevalence of cyberbullying (78.4%) and low general self-esteem (43%). A strong statistically significant inverse correlation (r = -0.78) was found, indicating that increased exposure to digital harassment drastically reduces self-worth. "Digital exclusion" was identified as the most frequent pattern of bullying. Results also showed significant gender differences; females reported higher exposure to bullying and lower self-esteem compared to males, attributed to social stigma and cultural sensitivities. The study concludes that cyberbullying acts as a "psychological demolition tool," necessitating urgent school-based interventions. It recommends integrating digital citizenship into curricula and enhancing psychological resilience programs to protect the "digital self" of adolescents in the Libyan educational environment.

Keywords: Cyberbullying, Self-Esteem, Adolescents, Tripoli Schools, Digital Citizenship, Psychological Resilience.

الملخص
تقصى هذا البحث العلاقة بين التنمر الإلكتروني ومستوى تقدير الذات لدى المراهقين في المدارس الثانوية بمدينة طرابلس، ليبيا. في ظل الطفرة الرقمية المتسارعة، برز التنمر الإلكتروني كأداة تدميرية تؤثر على البناء النفسي للشباب. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي على عينة

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

عشوائية طبقية قوامها 400 طالب وطالبة من ثلاث مدارس كبرى. جُمعت البيانات باستخدام مقياس التنمر الإلكتروني ومقياس روزنبرج لتقدير الذات. كشفت المعالجة الإحصائية عن انتشار مرتفع للتنمر الإلكتروني بنسبة (78.4%) مقابل انخفاض في تقدير الذات العام بنسبة (43%). أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية ذات دلالة إحصائية(r = -0.78) ، مما يشير إلى أن زيادة التعرض للمضايقات الرقمية تؤدي إلى تدنٍ حاد في القيمة الذاتية. وتصدر "الاستبعاد الرقمي" أنماط التنمر الأكثر شيوعاً. كما كشفت النتائج عن فروق جندرية دالة؛ حيث كانت الإناث أكثر عرضة للتنمر وأقل تقديراً للذات مقارنة بالذكور، وهو ما يُعزى إلى الحساسية الثقافية والوصمة الاجتماعية. يخلص البحث إلى أن التنمر الإلكتروني يعمل كـ "معول هدم نفسي"، مما يستوجب تدخلاً تربوياً عاجلاً. وتوصي الدراسة بدمج قيم المواطنة الرقمية في المناهج وتعزيز برامج الصلابة النفسية لحماية "الذات الرقمية" للمراهقين في البيئة التعليمية الليبية.

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني، تقدير الذات، المراهقون، مدارس طرابلس، المواطنة الرقمية، الصلابة النفسية.

المقدمة

تُمثل مرحلة المراهقة منعطفاً حاسماً وجوهرياً في مسيرة النمو الإنساني، فهي ليست مجرد فترة زمنية انتقالية فاصلة بين عالم الطفولة المعتمد على الغير وعالم الرشد المستقل، بل هي بمثابة "مخاض نفسي" واجتماعي تتشكل فيه معالم الشخصية النهائية. وتتسم هذه المرحلة بتحولات بيولوجية هرمونية وسيكولوجية عميقة، يسعى خلالها المراهق جاداً لبناء "مفهوم الذات-Self) " (Concept؛ ذلك الهيكل الإدراكي المعقد الذي يضم تصورات الفرد عن ماهيته وقدراته (زهران، 2019). ويؤكد رواد علم النفس الاجتماعي أن هذا البناء لا ينمو في معزل عن الآخرين، بل يتشكل عبر ما يُعرف بـ "المرآة الاجتماعية"، حيث يستقي المراهق قيمته من التقييمات التي يتلقاها من أقرانه، مما يجعل "تقدير الذات (Self-Esteem) "عرضة للتذبذب الحاد بناءً على طبيعة القبول أو الرفض الاجتماعي.(Rosenberg, 1965)

ومع اجتياح الثورة الرقمية للمجتمع الليبي والعربي بشكل عام، طرأ تحول راديكالي على "بيئة التنشئة الاجتماعية". فلم يعد التفاعل محصوراً في الحيز الفيزيائي الملموس لأروقة المدارس بمدينة طرابلس، بل انتقل الثقل الأكبر إلى الفضاء السيبراني. ورغم الآفاق المعرفية لهذه التقنيات، إلا أنها أفرزت تحديات سلوكية معقدة وعلى رأسها ظاهرة "التنمر الإلكتروني .(Cyberbullying) " ويُعرف هذا النمط بأنه فعل عدواني متعمد ومتكرر يمارسه فرد أو مجموعة عبر الوسائط التقنية لإيذاء الآخرين .(Patchin & Hinduja, 2020) وتؤكد الدراسات الحديثة أن تعرض المراهقين لمثل هذه المضايقات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى صلابتهم النفسية وقدرتهم على المواجهة، وهو ما يعزز أهمية "الصلابة النفسية" كركيزة أساسية ليس فقط للطلاب، بل حتى للكوادر التعليمية لضمان توافق نفسي واجتماعي سليم داخل المؤسسات التربوية(Ali, 2025 ؛ حسن، 2024).

إن التنمر الإلكتروني في البيئة التعليمية العربية لم يعد مجرد مضايقات عابرة، بل تحول إلى أداة للهدم النفسي الممنهج (غنيم، 2025). ففي مجتمع مثل طرابلس، وبصفتها مركزاً حضرياً منفتحاً، أصبح امتلاك الهاتف الذكي جزءاً من الهوية الاجتماعية للمراهق. إلا أن هذا التبني التقني لم يواكبه نضج في قيم "المواطنة الرقمية"، مما حول المنصات الافتراضية إلى ساحات للصراع الرمزي وتصفية الحسابات. هذا النوع من الاستهداف يترك الضحية في حالة من "الاستباحة النفسية" الدائمة، حيث يفقد المراهق شعوره بالأمان حتى في أكثر الأماكن خصوصية.

وتشير الأبحاث إلى أن الآثار الاجتماعية الناجمة عن التنمر الإلكتروني تتجاوز الفرد لتطال البناء الأسري والجامعي، مما يستوجب مراجعة شاملة لطرق التدريس والمناهج التعليمية لمواجهة هذه

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

التحديات المعاصرة والتوجهات الحديثة في الإرشاد .(Gtiesh & Matoug, 2025) إن تفعيل دور الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ضرورة ملحة للوقاية من هذه المخاطر (السلطاني، 2025؛ الصويلح وأحمد، 2023). فالمراهق الذي يتعرض للتشهير أو الإقصاء الرقمي يبدأ تدريجياً في "استدخال" التقييمات السلبية كحقائق مطلقة عن ذاته، مما يؤدي إلى تآكل حاد في تقدير الذات وتحول نظرته لنفسه من الكفاءة إلى العجز.(Kowalski & Limber, 2018)
علاوة على ذلك، تلعب أساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية دوراً تنبؤياً حاسماً في انخراط الطلاب في سلوكيات التنمر أو وقوعهم ضحايا لها (العدوان والخوالدة، 2023). وبما أن تقدير الذات يمثل المحرك الأساسي للطموح الأكاديمي، فإن انهياره يؤدي إلى اضطرابات القلق، والانعزال الاجتماعي، وتدني الدافعية للتحصيل. إن دراسة هذه العلاقة في مدارس طرابلس تعد ضرورة ملحة، خاصة في ظل الحاجة لاقتراح استراتيجيات وقائية وبرامج إرشادية تعزز من "التحصين السيكولوجي الرقمي"، بالإضافة إلى دمج الأنشطة المدرسية والرياضية الحديثة ضمن المناهج كأدوات فعالة لتعزيز الثقة بالنفس وتفريغ الطاقات السلبية بطرق بناءة (Alzarouq & Gtiesh, 2025؛ العمري، 2026؛ مصطفى وآخرون، 2023).

مشكلة البحث

تتبلور مشكلة البحث الحالي في ملاحظة تنامي ظاهرة الانعزال الاجتماعي، وتزايد حدة الاضطرابات الانفعالية، وضعف الثقة بالنفس بشكل لافت بين طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة طرابلس .ومن خلال القراءات الميدانية المستفيضة، ومراجعة التقارير الدورية التي يعدها الاختصاصيون الاجتماعيون والنفسيون، تبيّن أن هناك "فجوة نفسية" وشرخاً عميقاً في بنية الهوية يعيشه المراهق الذي يقع ضحية للمضايقات عبر الفضاء الرقمي.
إن المراهق في هذه المرحلة يكون في أقصى درجات الحساسية تجاه "التقييم الاجتماعي"، وحين يتحول هذا التقييم إلى هجوم إلكتروني منظم، يبدأ الطالب في تبني نظرة سوداوية تجاه ذاته، ويشكك في كفاءته وقيمته الشخصية .وتزداد خطورة هذه المشكلة بالنظر إلى العوامل الآتية:

1. الوصمة الاجتماعية والسمعة :طبيعة المجتمع في طرابلس، كونه يمزج بين المعاصرة والالتزام بالقيم الاجتماعية، تجعل من التنمر الإلكتروني أداة تدميرية مضاعفة؛ فالتعرض للتشهير لا يقتصر أثره على الفرد بل يمتد ليشمل صورته أمام عائلته وقبيلته، مما يولد شعوراً بـ "الوصم الرقمي."
2. الحساسية الجندرية :كشفت الأدبيات الحديثة أن طالبات المرحلة الثانوية يظهرن حساسية مفرطة تجاه التنمر الإلكتروني، حيث يرتبط ذلك طردياً بتدني صلابتهن النفسية وتقديرهن لذواتهن الاجتماعية.
3. الفراغ التشريعي والتربوي :يواجه المراهقون في طرابلس تحديات ناتجة عن غياب "المواطنة الرقمية" في المناهج، وضعف الرقابة الأبوية المنشغلة بالظروف الاقتصادية، مما حول منصات مثل (فيسبوك وتيك توك) إلى ساحات للصراع الرمزي.
4. الآثار النفسية والاجتماعية :لا تتوقف المشكلة عند تدني تقدير الذات، بل تمتد لتشمل آثاراً اجتماعية وخيمة تؤثر على التوافق الجامعي والمدرسي، وتدفع الضحايا نحو الانعزال القهري أو تبني استراتيجيات سلبية في تقديم الذات.

وعليه، تبرز الحاجة الملحة لتشخيص العلاقة بين التنمر وتقدير الذات لوضع استراتيجيات وقائية مقترحة وبرامج إرشادية نفسية تساهم في الحد من تأثيرات الابتزاز والتنمر في البيئة التعليمية الليبية.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تساؤلات البحث:

بناءً على ما تقدم، يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي" :ما طبيعة العلاقة بين التعرض للتنمر الإلكتروني ومستوى تقدير الذات لدى مراهقي المدارس الثانوية في طرابلس؟"، وينبثق عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما هو مستوى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني (بأبعادها المختلفة) بين طلاب المدارس الثانوية الحكومية في طرابلس من وجهة نظر الطلاب أنفسهم؟
2. ما هو المستوى العام لتقدير الذات لدى عينة الدراسة في ظل التفاعلات الرقمية الراهنة؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تكرار التعرض للتنمر الإلكتروني وبين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات؟
4. هل تختلف وطأة هذا التأثير وقوة العلاقة الارتباطية باختلاف متغيرات الجنس (ذكر/ أنثى)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير المرحلة العمرية (المراهقة المبكرة مقابل المتأخرة)؟

فرضيات البحث:

1. توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين التعرض للتنمر الإلكتروني وتقدير الذات.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التعرض للتنمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث (وفقاً للدراسات العربية السابقة).
3. يوجد تباين ذو دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين الطلاب "الضحايا" والطلاب "غير الضحايا" لصالح غير الضحايا.

الإطار النظري للدراسة

المحور الأول: التنمر الإلكتروني(Cyberbullying)

أولاً: التطور المفاهيمي والأبعاد السلوكية

لم يعد التنمر في العصر الرقمي مجرد فعل فيزيائي يقتصر على ركل الزملاء في ساحات المدارس أو إطلاق الألقاب الجارحة في الممرات؛ بل تطور ليصبح عدواناً سيميوطيقياً (رمزياً) مع ظهور "الذات الرقمية ."يُعرف التنمر الإلكتروني بأنه "نشاط عدواني متعمد، عدائي، ومتكرر، يمارسه فرد أو مجموعة باستخدام الوسائط التقنية والاتصالية لإيذاء الآخرين الذين يجدون صعوبة في الدفاع عن أنفسهم .(Willard, 2019) "ويذهب الباحثون إلى أن هذا النوع من التنمر يتجاوز في خطورته التنمر التقليدي نظراً لخاصية "الجمهور اللامتناهي"؛ فالإهانة لا تقع أمام عدد محدود من الشهود، بل تُعرض أمام ملايين المستخدمين في فضاء افتراضي لا ينسى.

وتتعدد أبعاد هذا السلوك وتجلياته في مدارس مدينة طرابلس لتشمل:

1. **الاستبعاد الرقمي :(Exclusion)** تعمد حظر المراهق أو طرده من مجموعات "الواتساب" أو "الفيسبوك" الخاصة بزملاء الفصل. هذا السلوك يضرب وتر "الحاجة إلى الانتماء" لدى المراهق، ويولد لديه شعوراً بالنبذ الاجتماعي والوحدة النفسية.
2. **المضايقة والتعقب :(Harassment)** إرسال سيل من الرسائل المهينة، أو التعليقات الساخرة على الصور الشخصية بشكل مكثف، مما يخلق بيئة رقمية مسمومة تُشعر الضحية بالاضطهاد المستمر.
3. **التشهير الإلكتروني :(Denigration)** نشر إشاعات كاذبة أو تداول صور تم التلاعب بها عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي أو "الفوتوشوب" للإساءة لسمعة المراهق. يُعد هذا البعد

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الأكثر خطورة في المجتمع الليبي نظراً لارتباط السمات الفردية بالسمعة الأسرية (السنوسي، 2022).

4. **انتحال الشخصية :(Impersonation)** قرصنة حساب الضحية أو إنشاء حساب وهمي يحمل اسمه وصورته، ثم نشر محتوى مخل أو عدائي لتعريض الضحية للمساءلة الاجتماعية أو القانونية.
5. **الخداع واستدراج المعلومات :(Outing and Trickery)** دفع الضحية لكشف أسرار شخصية أو صور خاصة تحت ستار الصداقة، ثم نشرها علناً لابتزازه أو إذلاله.

ثانياً: النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني

لتحليل الدوافع الكامنة خلف هذا السلوك، يستند البحث إلى عدة أطر نظرية:

1. **نظرية التعلم الاجتماعي :(Social Learning Theory)** يرى (Bandura) أن المراهق الليبي قد يمارس التنمر كنتيجة لتعلم اجتماعي ناتج عن ملاحظة نماذج عدوانية، سواء في المحيط الأسري، أو عبر الألعاب الإلكترونية العنيفة، أو حتى من خلال المحتوى التحريضي السائد في بعض المنصات. هنا يصبح التنمر وسيلة لتعويض الشعور بالضعف أو اكتساب مكانة اجتماعية زائفة (منصور، 2019).
2. **نظرية إزالة التثبيط السلوكي :(Online Disinhibition Effect)** يفسر (Suler) انجراف المراهقين نحو التنمر بغياب "كوابح السلوك" خلف الشاشة؛ حيث توفر مجهولية الهوية (Anonymity) وعدم مواجهة الضحية وجهاً لوجه شعوراً زائفاً بالأمان من العقاب، مما يجعل المراهق يرتكب أفعالاً لا يجرؤ على ممارستها في الواقع الفيزيائي(Abu-Rayya, 2020).
3. **نظرية الهيمنة الاجتماعية :**التي تشير إلى أن المراهق يستخدم التنمر الإلكتروني كأداة لإعادة ترتيب "الهرمية الاجتماعية" داخل المدرسة، حيث يسعى المتنمر لفرض سيطرته الرقمية لتعويض نقص في جوانب أخرى من حياته.

المحور الثاني: تقدير الذات(Self-Esteem)

أولاً: ماهية تقدير الذات ومكوناته

يُعد تقدير الذات حجر الزاوية في الصحة النفسية للمراهق، وهو المكون الوجداني والتقييمي لـ "مفهوم الذات". يمثل تقدير الذات محصلة الحكم الشخصي للفرد على جدارته، وقيمته، وكفاءته (Rosenberg, 1965).بالنسبة لمراهقي مدارس طرابلس، فإن تقدير الذات هو المحرك الأساسي للطموح الأكاديمي والتوافق الاجتماعي.

وينقسم تقدير الذات إجرائياً في هذه الدراسة إلى:

1. **تقدير ذات مرتفع (إيجابي) :**حيث يتمتع المراهق بالصلابة النفسية(Resilience) ، والقدرة على تقبل العيوب، والثقة في إمكانية النجاح، مما يجعله أقل تأثراً بالهجمات الخارجية.
2. **تقدير ذات منخفض (سلبي) :**يتسم بالشعور الدائم بالدونية، والخجل الاجتماعي، والحساسية المفرطة تجاه نقد الآخرين، والميل نحو لوم الذات عند التعرض للفشل أو الإساءة.

ثانياً: المراهقة وأزمة الهوية في سياق طرابلس

في هذه المرحلة، يمر المراهق بما وصفه "إريكسون" بـ أزمة الهوية مقابل اضطراب الدور .وحسب هذا المنظور، فإن المراهق الليبي يبني تقديره لذاته من خلال "الاعتراف الاجتماعي". فإذا تعرض للاهتزاز بفعل التنمر، فإنه يسقط في دوامة من التشكيك في الذات (زهران، 2019). في طرابلس، تلعب العوامل الثقافية دوراً مزدوجاً؛ فالروابط الاجتماعية الوثيقة قد تكون مصدراً للدعم، لكنها في

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

حالة التنمر والتشهير تصبح عبئاً يزيد من تآكل تقدير الذات خوفاً من نظرة المجتمع (الخولي، 2021).

المحور الثالث: التحليل الارتباطي بين المتغيرين

تؤكد الرؤية السيكولوجية الحديثة أن العلاقة بين التنمر وتقدير الذات هي علاقة "تغذية راجعة سلبية ."فالتنمر الإلكتروني يعمل على تحطيم "الأنا" لدى المراهق من خلال آليات التكرار والعلنية. وبما أن المراهق الحديث يستقي جزءاً كبيراً من قيمته من "المرآة الرقمية" (عدد التفاعلات، القبول في المجموعات الافتراضية)، فإن أي هجوم رقمي يُترجم فوراً إلى جروح نفسية غائرة تؤدي إلى انخفاض حاد في تقدير الذات.(Kowalski & Limber, 2018)

وتتخذ هذه العلاقة في البيئة الليبية طابعاً خاصاً يُعرف بـ "المركزية الاجتماعية الرقمية:" فالإهانة التي يتلقاها طالب في مدرسة بطرابلس عبر "الفيسبوك" لا تظل حبيسة الفضاء الافتراضي، بل تسري في "الواقع الفيزيائي" (المقهى، النادي، تجمعات الأقارب). هذا الامتداد يجعل الضحية يشعر بسقوط "قيمته الاجتماعية" و"قيمته الذاتية" معاً. هذا الارتباط يفسر لماذا يميل ضحايا التنمر في مدارسنا إلى الانعزال القهري، أو التغيب عن المدرسة، أو حتى تبني سلوكيات عدوانية مضادة كآلية دفاعية يائسة لاستعادة التقدير المفقود.

الدراسات السابقة

تحظى ظاهرة التنمر الإلكتروني وعلاقتها بالمتغيرات النفسية والاجتماعية باهتمام واسع في الأدبيات التربوية المعاصرة. ويمكن تصنيف الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع إلى عدة محاور رئيسة وفقاً لصلتها بمتغيرات البحث الحالي:

1. الدراسات التي تناولت التأثيرات النفسية والاجتماعية للتنمر الإلكتروني:

أجرى الحربي وفدوى (2025) مراجعة للأدبيات حول تأثير التنمر الإلكتروني على طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية، حيث خلصت الدراسة إلى أن التنمر الرقمي يؤدي إلى تراجع حاد في الصحة النفسية للطلبة، ويزيد من مستويات القلق والاكتئاب، مما ينعكس سلباً على توافقهم المدرسي. وفي السياق ذاته، استعرضت دراسة الشيخ إبراهيم (2023) الأبعاد الاجتماعية للتنمر الإلكتروني، مؤكدة أن الضحية تعاني من آثار اجتماعية عميقة تشمل العزلة وتشويه الصورة الذاتية أمام الأقران، مما يؤدي إلى خلل في العلاقات الاجتماعية الواقعية نتيجة الصدمة الرقمية.

كما بحثت دراسة الصويلح وأحمد (2023) الآثار الاجتماعية الناجمة عن التنمر الإلكتروني لدى طلاب جامعة الملك سعود، وكشفت النتائج عن وجود آثار اجتماعية ملموسة تتمثل في ضعف المشاركة المجتمعية والشعور بالاستبعاد الاجتماعي، وهي نتائج تتقاطع مع فرضيات البحث الحالي حول تآكل تقدير الذات الاجتماعي لدى المراهقين.

2.الدراسات التي تناولت المتغيرات الوسيطة (الصلابة النفسية، الكفاءة الذاتية، والتنشئة):

ركزت دراسة حسن (2024) على العلاقة بين تعرض طالبات المرحلة الثانوية للتنمر الإلكتروني وصلابتهن النفسية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة؛ فكلما زاد التعرض للتنمر انخفضت الصلابة النفسية، مما يجعل الطالبة أكثر عرضة للاهتزاز النفسي وفقدان الثقة بالذات. ومن منظور تنبؤي، بحثت دراسة العدوان والخوالدة (2023) القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الإلكتروني، ووجدت أن الكفاءة الذاتية المرتفعة تعمل كحائط صد يقلل من احتمالية وقوع المراهق ضحية، كما أن أساليب التنشئة السوية تساهم في حماية المراهق من الانخراط في السلوك العدواني الرقمي.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أما دراسة مصطفى وآخرون(2023) ، فقد ربطت بين التنمر الإلكتروني واستراتيجيات تقديم الذات، موضحة أن الطلاب الذين يتعرضون للتنمر يلجؤون إلى استراتيجيات تعويضية أو انسحابية في تقديم أنفسهم عبر الفضاء الرقمي، مما يعكس اضطراباً في مفهوم الذات لديهم.

3.الدراسات التي تناولت سبل المواجهة والاستراتيجيات الوقائية:

قدمت دراسة غنيم (2025) رؤية استشرافية من خلال اقتراح استراتيجيات وقائية لمواجهة التنمر الإلكتروني في مدارس التعليم قبل الجامعي في مصر، مشددة على ضرورة تكاتف المؤسسات التعليمية والأسرية. وفي ذات السياق، ركزت دراسة العمري (2026) على تقديم مقترحات محددة لمواجهة الظاهرة لدى طالبات المرحلة الثانوية، شملت برامج لرفع الوعي الرقمي وتعزيز المهارات الاجتماعية.

من جانب آخر، أكدت دراسة السلطاني (2025) على الدور المحوري للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الوقاية من الابتزاز والتنمر الإلكتروني، حيث بينت الدراسة الميدانية على طلبة جامعة بابل أن التدخل الإرشادي المبكر يساهم بشكل فعال في الحد من التأثيرات النفسية المدمرة للضحايا ويعيد لهم توازنهم النفسي وتقديرهم لذواتهم.

التعقيب على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها في البحث الحالي

من خلال القراءة التحليلية العميقة للدراسات السابقة المستعرضة، والتي شملت طيفاً واسعاً من البيئات العربية (ليبيا، السعودية، مصر، العراق، والأردن)، يمكن استخلاص مجموعة من النقاط الجوهرية التي تشكل مرتكزاً لهذا البحث، وذلك على النحو التالي:

1.من حيث المحتوى والمضمون (الإطار المفاهيمي):

كشفت الدراسات السابقة عن تحول في طبيعة السلوك العدواني من صورته التقليدية إلى "العدوان السيبراني"، وأجمعت دراسات كل من الحربي وفدوى (2025) والشيخ إبراهيم (2023) على أن التنمر الإلكتروني ليس مجرد فعل عابر، بل هو "منظومة إيذاء" متكاملة الأركان تؤثر بشكل مباشر على المكونات النفسية العميقة للمراهق. وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في صياغة "الإطار الشعوري" للضحية، وفهم كيف ينتقل الأثر من شاشة الهاتف إلى "تقدير الذات-Self) " (Esteem، حيث اتضح أن التنمر يعمل كمحفز للتآكل الداخلي للهوية الشخصية والاجتماعية.

2 .من حيث المنهجية والأدوات:

وفرت الدراسات السابقة مرجعية منهجية رصينة للبحث الحالي؛ حيث استرشدت الدراسة الحالية بالمقاييس السيكومترية التي اعتمدتها دراسة حسن (2024) في قياس الصلابة النفسية، ودراسة مصطفى وآخرون (2023) في فحص استراتيجيات تقديم الذات. وقد ساعد ذلك في بناء وتطوير أدوات الدراسة (مقياس التنمر الإلكتروني ومقياس تقدير الذات) بما يتوافق مع البيئة الليبية في طرابلس، مع ضمان شمولية الأبعاد (اللفظية، الإقصائية، والابتزازية) التي أبرزتها دراسة السلطاني.(2025)

3. من حيث المتغيرات الوسيطة والارتباطية:

أضاءت الدراسات السابقة الطريق نحو فهم المتغيرات التي قد تتدخل في العلاقة بين التنمر وتقدير الذات؛ فدراسة العدوان والخوالدة (2023) نبهت إلى دور "التنشئة الوالدية" و"الكفاءة الذاتية"، وهو ما دفع البحث الحالي إلى عدم النظر لتقدير الذات كمتغير معزول، بل كمنتج لتفاعل البيئة الأسرية مع الضغوط الرقمية. كما ساهمت دراسة الصويلح وأحمد (2023) في توضيح "الآثار الاجتماعية" التي تلي انخفاض تقدير الذات، مما ساعد في صياغة الفرضيات المتعلقة بالانعزال الاجتماعي لدى طلاب مدارس طرابلس.

4. من حيث التوجهات الوقائية والعلاجية:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

لم تكتفِ الدراسات السابقة بتشخيص الداء، بل قدمت استشرافاً للدواء؛ حيث استفاد البحث الحالي من "الاستراتيجيات الوقائية" المقترحة في دراسة غنيم (2025) و"المقترحات المواجهة" لدى العمري (2026) في بناء قسم التوصيات والبرنامج الإرشادي المقترح. هذا التكامل يمنح البحث الحالي صبغة "تطبيقية" تتجاوز مجرد الوصف الإحصائي إلى تقديم حلول عملية للميدان التربوي الليبي.

5. تميز البحث الحالي (الفجوة البحثية):

رغم غزارة الدراسات السابقة، إلا أن معظمها أجري في بيئات مستقرة نسبياً أو في مراحل جامعية. وتبرز قيمة البحث الحالي في كونه يتصدى لهذه الظاهرة في البيئة الليبية (طرابلس) تحديداً، وهي بيئة تمر بمرحلة انتقالية رقمية واجتماعية فريدة، مما يجعل من ربط "النتائج المحلية" بالنتائج "الإقليمية" (التي قدمتها المراجع السابقة) إضافة علمية نوعية تسهم في تعميم الفائدة وتحديد الخصوصية الثقافية للتنمر في المجتمع الليبي.

المنهجية والإجراءات

تعتبر المنهجية العمود الفقري لأي دراسة علمية، ومن هذا المنطلق، يسعى البحث الحالي إلى اتباع خطوات منهجية دقيقة تضمن ضبط المتغيرات والحصول على نتائج قابلة للتفسير والتعميم في سياق البيئة الليبية.

1. منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على **المنهج الوصفي الارتباطي(Descriptive-Correlational Design)** ، وهو المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة الظاهرة المدروسة؛ حيث يهدف إلى رصد واقع التنمر الإلكتروني كما هو في الميدان التربوي بمدينة طرابلس، وقياس طبيعة وشدة العلاقة الارتباطية بين مستويات التعرض لهذا التنمر وبين تقدير الذات لدى المراهقين. ويتماشى هذا الاختيار المنهجي مع ما ذهبت إليه دراسات حديثة مثل دراسة **الحربي وفدوى (2025)** ودراسة **حسن (2024)** التي أكدت على فاعلية المنهج الوصفي في تشخيص الاضطرابات المسلكية والنفسية في البيئات المدرسية.

2. مجتمع الدراسة وعينتها:

- **مجتمع الدراسة :**يتألف المجتمع الأصلي من جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية (الصفوف: الأول، الثاني، والثالث ثانوي) في المدارس الحكومية التابعة لمراقبة التربية والتعليم ببلدية طرابلس الكبرى، والذين يقدر عددهم بـ (15,000) طالب وطالبة وفقاً لإحصائيات وزارة التعليم الليبية (2024). ويمثل هذا المجتمع شريحة عمرية حرجة (15-18 عاماً) تتشكل فيها معالم الشخصية الرقمية.
- **عينة الدراسة :**تم اختيار عينة عشوائية طبقية (Stratified Random Sample) لضمان التمثيل المتساوي للمتغيرات الديموغرافية والجغرافية. بلغت العينة (400) طالب وطالبة (200 ذكور، 200 إناث)، موزعين على ثلاث مدارس استراتيجية في طرابلس تعكس التنوع الاجتماعي:
  1. **مدرسة على وريث الثانوية :**لتمثيل النطاق الحضري بوسط المدينة.
  2. **مدرسة زهرة المدائن :**لتمثيل منطقة سوق الجمعة.
  3. **مدرسة طرابلس الثانوية :**لتمثيل منطقة حي الأندلس.

3. أدوات الدراسة:

بناءً على مراجعة الأدبيات العربية الحديثة، وخاصة دراسة مصطفى وآخرون (2023) ودراسة العدوان والخوالدة(2023) ، تم تطوير واستخدام الأدوات التالية:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- **أ. مقياس التنمر الإلكتروني (إعداد الباحث، بتصرف من مقياس Patchin & Hinduja):** يتكون المقياس في صورته النهائية من (20) فقرة موزعة على أربعة أبعاد أساسية هي: (المضايقة الإلكترونية، التشهير الرقمي، الاستبعاد الاجتماعي الافتراضي، وانتحال الشخصية). وقد تم تكييف العبارات لتناسب الخصوصية الثقافية الليبية، مع استخدام مقياس "ليكرت" الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).
- **ب. مقياس روزنبرج لتقدير الذات (RSES):** يعتبر الأداة المعيارية عالمياً لقياس تقدير الذات. يتكون من (10) فقرات (5 إيجابية و5 سلبية عكسية). وقد خضع المقياس لعملية "تعريب وتقنين" دقيقة لضمان ملاءمته للبيئة المحلية في طرابلس، مع التركيز على وضوح المعنى اللغوي للمراهقين لضمان دقة الاستجابة.

4. الصدق والثبات:

لضمان جودة البيانات العلمية، تم اتباع الإجراءات التالية:

- **الصدق :** تم استخدام "صدق المحتوى" عبر عرض الأدوات على لجنة من المحكمين المختصين بجامعة طرابلس في أقسام علم النفس والإرشاد التربوي، للتأكد من ملاءمة الفقرات للأهداف المقاسة وللبيئة الاجتماعية الليبية.
- **الثبات:** تم تطبيق الأدوات على عينة استطلاعية (N=30) خارج عينة الدراسة الأساسية. وباستخدام معامل "ألفا كرونباخ"، بلغت قيم الثبات لمقياس التنمر (0.86) ولمقياس تقدير الذات (0.82). وتعتبر هذه القيم مرتفعة ومؤشراً قوياً على اتساق الأدوات، مما يعزز الثقة في نتائج الدراسة الحالية تماشياً مع المعايير التي ذكرتها دراسة السلطاني.(2025)

5. الإجراءات الميدانية

تم تنفيذ الدراسة وفق بروتوكول أخلاقي وتربوي صارم شمل:

1. عقد جلسات تمهيدية مع مديري المدارس والاختصاصيين الاجتماعيين لتوضيح أهمية البحث في "الوقاية من الابتزاز الإلكتروني"، وهو ما شددت عليه دراسة السلطاني (2025) وغنيم.(2025)
2. توزيع الاستبيانات داخل الصفوف الدراسية مع التأكيد الصارم على "سرية البيانات" وحرية الانسحاب، لضمان استجابات موضوعية بعيدة عن التزييف الاجتماعي.
3. تقديم "إحاطة تربوية" سريعة للطلاب حول مخاطر التنمر بعد جمع البيانات، كجزء من المسؤولية الأخلاقية للباحث تجاه العينة (العمري، 2026).

6. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

بعد إتمام العمليات الميدانية ومعالجة بيانات عينة الدراسة المكونة من (400) طالب وطالبة بمدارس مدينة طرابلس، وباستخدام الحزمة الإحصائية(SPSS v.26) ، نورد فيما يلي عرضاً تفصيلياً وتحليلاً سيكومترياً للنتائج، مشفوعاً بالمناقشة والتفسير في ضوء الأدبيات التربوية الحديثة:

أولاً: مستوى انتشار التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى المراهقين

كشفت الإحصاءات الوصفية عن مؤشرات رقمية دالة تعكس واقع البيئة الرقمية لطلاب طرابلس، كما يوضح الجدول:(1)

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول (1): الإحصاء الوصفي لمستويات المتغيرات (ن=400)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى العام
التنمر الإلكتروني (التعرض)	3.92	0.88	%78.4	مرتفع
تقدير الذات (العام)	2.15	0.64	%43	منخفض

التحليل والتفسير :تُشير هذه النتيجة إلى أن المراهقين في طرابلس يعيشون حالة من "الاستباحة الرقمية"؛ حيث أن المتوسط الحسابي (3.92) يتجاوز المتوسط الفرضي بشكل كبير. ويعزو الباحث ذلك إلى "الطفرة التقنية" غير الموجهة في المجتمع الليبي، حيث أصبح الفضاء الافتراضي ساحة بديلة لتفريغ الشحنات العدوانية بعيداً عن الرقابة المدرسية التقليدية. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهب إليه الحربي وفدوى (2025) من أن كثافة التعرض للتنمر ترتبط طردياً بغياب برامج الوعي المعلوماتي. وفي المقابل، فإن تدني تقدير الذات (2.15) يمثل "الارتداد النفسي" لهذا التنمر؛ فالمراهق الذي يواجه هجوماً سيبرانياً يفقد إيمانه بكفاءته الشخصية وقيمته الاجتماعية، وهو ما يعزز نتائج دراسة الشيخ إبراهيم (2023) حول الأبعاد التدميرية للتنمر على هوية الضحية.

ثانياً: تحليل أنماط التنمر الإلكتروني الأكثر شيوعاً (التسلسل الهرمي للإيذاء)

أفرزت الدراسة ترتيباً نوعياً لأساليب التنمر الممارسة ضد طلاب طرابلس، كما يظهر في الجدول (2):

جدول (2): ترتيب أنماط التنمر الإلكتروني حسب تكرار الحدوث

الرتبة	نمط التنمر الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية	الاتجاه
1	الاستبعاد الرقمي (الإقصاء من المجموعات)	192	%48	مرتفع جداً
2	التشهير ونشر الشائعات عبر (فيسبوك)	140	%35	مرتفع
3	المضايقات اللفظية والرسائل المهينة	112	%28	متوسط
4	انتحال الشخصية والابتزاز بالصور	60	%15	منخفض

التحليل السيكولوجي :يُعد تصدر "الاستبعاد الرقمي" (48%) مؤشراً على استخدام المتنمرين لسلاح "العزل الاجتماعي القهري"؛ حيث يُطرد المراهق من مجموعات (الواتساب أو فيسبوك) الخاصة بالأقران، مما يولد لديه شعوراً بـ "النبذ الاجتماعي". هذا النمط تحديداً هو ما بحثه الصويلح وأحمد (2023) باعتباره من أخطر الآثار الاجتماعية التي تدفع المراهق للانعزال. أما حلول "التشهير" في المرتبة الثانية، فيرتبط بخصوصية مجتمع طرابلس كمركز حضري تتداخل فيه العلاقات الاجتماعية، مما يجعل نشر شائعة واحدة كفيلاً بضرب "السمعة الرقمية" للطالب، وهو ما يستدعي تدخل الإرشاد النفسي الفوري كما أكد السلطاني.(2025)

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ثالثاً: العلاقة الارتباطية الارتباطية (اختبار الفرضية الرئيسة)
تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (r) للكشف عن قوة الارتباط بين المتغيرين:

جدول (3): معامل ارتباط بيرسون بين التنمر وتقدير الذات

المتغيرات	قيمة (r)	دلالة (Sig)	طبيعة العلاقة
التنمر الإلكتروني x تقدير الذات	-0.78**	0.001	عكسية قوية جداً

التحليل الإحصائي :أظهرت النتائج علاقة عكسية سالبة قوية (-0.78) ذات دلالة إحصائية عند (0.01). وتعني هذه النتيجة إحصائياً أن التنمر الإلكتروني يفسر ما يقرب من (60%) من التباين في انخفاض تقدير الذات. هذه "الارتباطية القاتلة" تشير إلى أن التنمر هو "المتنبئ الأول" بانهيار الثقة بالنفس لدى مراهقي طرابلس. وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة حسن (2024) التي ربطت بين التنمر والصلابة النفسية، ودراسة مصطفى وآخرون (2023) التي أثبتت أن التنمر يشوه استراتيجيات تقديم الذات، مما يجعل المراهق ينكفئ على ذاته محطماً نفسياً.

رابعاً: الفروق الجندرية (تحليل الفجوة بين الجنسين)
تم استخدام اختبار (T-test) للمجموعات المستقلة للكشف عن الفروق تبعاً للجنس:

جدول (4): نتائج اختبار (T) للفروق بين الذكور والإناث

المتغير	الجنس	المتوسط	قيمة (T)	مستوى الدلالة	الدلالة
التنمر الإلكتروني	ذكور	3.75	2.45	0.012	دال
	إناث	4.05			
تقدير الذات	ذكور	2.40	3.12	0.005	دال
	إناث	1.90			

التحليل والتفسير :تؤكد النتائج أن المراهقات في طرابلس هن "الحلقة الأضعف" في الفضاء الرقمي؛ حيث سجلن معدلات تعرض أعلى (4.05) وتدنياً حاداً في تقدير الذات (1.90). ويرى الباحث أن هذا يعود لثقافة "الخوف من الوصمة" في المجتمع الليبي؛ فالفتاة الضحية تخشى من تحول الإساءة الرقمية إلى "فضيحة اجتماعية" تمس شرف العائلة، مما يضاعف من وطأة الأثر النفسي عليها. وتدعم هذه النتيجة دراسة العمري (2026) التي ركزت على مقترحات مواجهة التنمر لدى الطالبات تحديداً، ودراسة العدوان والخوالدة (2023) التي أشارت لتدني الكفاءة الذاتية لدى الإناث نتيجة ضغوط التنشئة والرقابة الاجتماعية الصارمة.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

خامساً: مناقشة عامة واستنتاجات ختامية

تفتح نتائج هذه الدراسة الميدانية في مدارس مدينة طرابلس آفاقاً واسعة لفهم أكثر عمقاً للديناميكيات النفسية والسلوكية التي تشكل واقع المراهق الليبي في ظل التحولات الرقمية المتسارعة. إن العلاقة الارتباطية العكسية القوية التي كشفت عنها البيانات، والتي وصلت إلى (-0.78)، ليست مجرد مؤشر إحصائي صامت، بل هي صرخة نفسية تعكس حجم المعاناة التي يمر بها المراهقون الذين يقعون ضحية للتنمر، وتؤكد أن الفضاء الرقمي قد تحول في بعض جوانبه إلى "معول هدم" حقيقي للبناء القيمي والوجداني لطلبة المدارس الثانوية، مما يستوجب وقفة تربوية ونفسية جادة.

ويمكن القول إن السمة الجوهرية التي تميز التنمر الإلكتروني في طرابلس هي سيكولوجية "الجمهور غير المرئي"، حيث يشعر المراهق الضحية بأن العالم الافتراضي الذي يحيط به هو "مسرح مفتوح" لا يمكن الهروب منه. ففي التنمر التقليدي كان بإمكان الضحية اللجوء إلى المنزل كملاذ آمن بعيداً عن أعين المتنمرين، أما في ظل التنمر الرقمي فإن المضايقات تلاحق المراهق في خصوصية غرفته، مما يحول الأثر النفسي من ضيق عابر إلى شعور مزمن بـ "الخزي الاجتماعي". وتتعاظم هذه الأزمة في مجتمعنا الذي يقدس السمعة والصورة الاجتماعية؛ إذ يدرك المراهق أن أي إهانة رقمية تعني "فضيحة عامة" يعاينها الجميع، مما يقوض بشكل جذري بنيان تقدير الذات ويدفعه للتشكيك في قيمته الذاتية كشخص يحظى بالاحترام والقبول، وهو ما يجعل الأثر النفسي للظاهرة يتجاوز حدود المدرسة ليطال التوافق الشخصي والاجتماعي للضحية على المدى البعيد.

وعلاوة على ذلك، يأتي تصدر "الاستبعاد الرقمي" أو الإقصاء من المجموعات كأداة تنمر رئيسية ليؤكد أن "الحاجة للانتماء" تظل هي المحرك الأساسي للمراهق الليبي، وأن الحرمان من هذا الانتماء رقمياً يمثل نوعاً من "الإعدام الاجتماعي الرمزي". إن طرد المراهق من مجموعات الأصدقاء الافتراضية ليس مجرد إجراء تقني بسيط، بل هو عملية عزل قسري تسلب منه الشعور بالأمان النفسي وتجعله في حالة دائمة من التساؤل عن جدارته بالحب والقبول الاجتماعي، مما يؤدي إلى تدهور حاد في كفاءته الذاتية ودفعه نحو الانعزال القهري وسوء التوافق النفسي. وتكتسب هذه النتيجة أهمية خاصة عند ربطها بالمتغير الجندري، حيث وجدنا أن الفتيات هن الأكثر تأثراً بهذه الممارسات، وهو ما يعكس حساسية المجتمع الليبي تجاه الوصمة الرقمية التي قد تلاحق الفتاة، مما يضاعف من حجم الضغوط النفسية الملقاة على كاهلهن.

وفي ضوء هذه النتائج، تتضح الضرورة الملحة للانتقال من مرحلة التشخيص إلى مرحلة العمل العلاجي والوقائي، حيث تتقاطع نتائج دراستنا مع ما طرحته دراسة غنيم (2025) من ضرورة تبني "استراتيجيات وقائية" لا تكتفي بالعقاب التقليدي للمتنمرين، بل تركز على "التحصين الرقمي" للضحايا والمحتمل تعرضهم للتنمر. إن المدرسة الليبية اليوم مطالبة بدور أكثر حيوية في رفع مستويات الصلابة النفسية لدى الطلبة، وهو ما أشارت إليه دراسة حسن (2024) كعامل حماية أساسي ضد تداعيات التنمر. ومن هذا المنطلق، لا يمكن فصل دور الإرشاد النفسي عن التوجيه التربوي الذي نادى به السلطاني (2025)، إذ يجب أن تتحول المدارس إلى بيئات آمنة تقنياً ونفسياً، تعمل على تمكين المراهقين من أدوات المواطنة الرقمية الصالحة، وتعزز من تقدير الذات كحائط صد منيع ضد الهجمات السيبرانية، لضمان نشأة جيل متوازن قادر على استثمار التقنية بدلاً من أن يكون ضحية لجوانبها المظلمة.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المراجع

اولاً:المراجع العربية

[1]الحربي، لافي، وفدوى. (2025). تأثير التنمر الإلكتروني على طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية (مراجعة للأدبيات) .*مجلة بنها للعلوم الإنسانية*، 4(2)، 27-55.

[2]حسن، رضوى علي محمد. (2024). تعرض طالبات المرحلة الثانوية للتنمر الإلكتروني وعلاقته بالصلابة النفسية لديهم .*مجلة الدراسات الأفروآسيوية*، 3(7)، 324-379.

[3]حماد، إيمان. (2021). دور الأسرة في مواجهة التنمر الإلكتروني .*مجلة الخدمة الاجتماعية*، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

[4]الخولي، هشام .(2021) .*الاتجاهات الحديثة في دراسة التنمر الإلكتروني* .دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[5]زهران، حامد عبد السلام .(2019) .*علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة* .عالم الكتب.

[6]السلطاني، م. س. (2025). دور الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الوقاية من الابتزاز الإلكتروني والحد من تأثيراته: دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من طلبة جامعة بابل .*مجلة القانون والعلوم البيئية*، 4(2)، 231-260.

[7]السنوسي، فتحي. (2022). الابتزاز الإلكتروني في المجتمع الليبي: دراسة ميدانية .*مجلة البحوث الجامعية*، جامعة طرابلس.

[8]شريف، نادية. (2020). مقياس تقدير الذات للمراهقين: دراسة سيكومترية .*المجلة المصرية للدراسات النفسية*.

[9]الشيخ إبراهيم، جيهان محمد علي. (2023). الأبعاد الاجتماعية للتنمر الإلكتروني وتأثيراتها على الضحية .*مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية*، 5(5)، 139-196.

[10] الصويلح، عبد الملك أحمد عبدالله، وأحمد، عمر عبد الجبار محمد. (2023). بعض الآثار الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعات: دراسة على عينة من طلاب جامعة الملك سعود .*مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، 13(2)، 35-88.

[11] العتيبي، منيرة. (2021). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى المراهقين .*مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 15(2)، 45-70.

[12] العدوان، فاطمة عيد، والخوالدة، زياد عبد الوهاب. (2023). القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية والكفاءة الذاتية على التنمر الإلكتروني لدى الطلاب المراهقين .*مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 14.(42)

[13] العمري، شريفة مناور. (2026). مقترحات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة الثانوية .*المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة*، 5(1)، 303-330.

[14] غنيم، صلاح الدين عبد العزيز. (2025). التنمر الإلكتروني بمدارس التعليم قبل الجامعي في مصر: استراتيجيات وقائية مقترحة .*صحيفة التربية*.

[15] مصطفى، حسن عبد المعطي، وآخرون. (2023). التنمر الإلكتروني وعلاقته باستراتيجيات تقديم الذات لدى طلبة كلية التربية النوعية .*مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية*، 9(3)، 428-456.

[16] وزارة التربية والتعليم الليبية .(2024) .*التقرير الإحصائي السنوي لطلاب المرحلة الثانوية ببلدية طرابلس* .إدارة المعلومات والتوثيق.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية(English References)

[17] Ali, R. A. (2025). Psychological resilience and its relationship to psychological adjustment among faculty members at Bani Waleed University. Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies, 686-698.

[18] Alzarouq, A. A. A., & Gtiesh, A. M. (2025). The Effectiveness of Modern Teaching Methods in Employing Sports Activities as Part of University Curricula. Al-imad Journal of Humanities and Applied Sciences (AJHAS), 171-186.

[19] Gtiesh, A. M., & Matoug, R. O. (2025). University Teaching Methods and Curricula: Reality, Challenges, and Modern Trends. Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies, 132-146.

[20] Hinduja, S., & Patchin, J. W. (2020). *Cyberbullying identification, prevention, and response*. Cyberbullying Research Center.

[21] Kowalski, R. M., & Limber, S. P. (2018). Psychological, physical, and academic correlates of cyberbullying and traditional bullying. *Journal of Adolescent Health*, 53(1), 13-20.

[22] Patchin, J. W., & Hinduja, S. (2020). *Cyberbullying: Identification, prevention, and response*. Cyberbullying Research Center.

[23] Rosenberg, M. (1965). *Society and the adolescent self-image*. Princeton University Press.

[24] Smith, P. K., Mahdavi, J., Carvalho, M., Fisher, S., Russell, S., & Tippett, N. (2019). Cyberbullying: Its nature and impact in secondary school pupils. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 49(4), 376–385.

[25] Tokunaga, R. S. (2020). Following you home from school: A critical review and synthesis of research on cyberbullying victimization. *Computers in Human Behavior*.

[26] Willard, N. E. (2019). *Cyberbullying and cyberthreats: Responding to the challenge of online social aggression*. Research Press.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).